

الحقبة الشرعية | العقيدة ٥١ | ما يضاد العقيدة | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب الله ربنا سبحانه وتعالى وتبارك ويرضى اللهم لك الحمد ان يسرت لنا مجالس العلم وتذاكر العلم ونحمدك اللهم ان حفظت لنا كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم حتى ننتهل منها - [00:00:00](#) ونتعلم منها ثم نسألك اللهم ان تصلي وتسلم على عبدك ورسولك محمد وان تؤتية الوسيلة وان تبعته فالمقام المحمود الذي وقفته اما بعد فهذا اخر مجلس من مجالس مادة العقيدة - [00:00:28](#)

ضمن الحقبة الشرعية ونحمد الله سبحانه وتعالى على التوفيق والعون والسداد فيما يسر من المجالس السابقة التي ارجو ان شاء الله ان تكون نافعة وطيبة هذا المجلس اليوم مجلس مهم وفيه يعني امور كثيرة - [00:00:46](#)

من مما يمكن الحديث عنه آلو تذكرون طبيعة المادة التي قدمت من حيث المحتويات كان هناك مقدمات منهجية اخذت جزءا كبيرا من المادة وهي هذه المقدمات حقيقة فيها اصلا موضوعات عقدية ليست فيها مقدمات منفصلة - [00:01:03](#)

كان فيها الكلام عن اهمية العقيدة وعن ثمراتها وكان فيها الكلام عن صحة عقيدة الاسلام وعظمة هذا الدين ما يبين لنا انه الدين الصحيح وما يترتب على الاعتقاد من الطمأنينة واليقين والسكينة وما الى ذلك من المقدمات وقضية مصادر العقيدة - [00:01:23](#)

وما الادلة المعتمدة وغير المعتمدة وشيء مما يتعلق قضية التعامل مع النصوص العقدية وما الى ذلك مقدمات متعددة ثم دخلنا على ايش اركان الايمان بالايمان بالله ثم الايمان بملائكته ثم بكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:01:44](#)

ثم استمر التسلسل في بعض الموضوعات الاعتقادية اللي هي ليست عملية في الاساس وانما فيما يتعلق بالاعتقاد داخل القلب واخذنا موضوعا وقع فيه الاشكال والخلاف الطويل اه الخلاف اللي هو يعتبر اللي هو الشذوذ عن ما ينبغي ان يكون من الصواب - [00:02:06](#)

وهو ما يتعلق الموقف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والموقف من اهل البيت آهناك في الخارطة التي رسمناها في العقيدة بقي موضوع تحقيق العقيدة من الناحية العملية. من ناحية من ناحية القصد الذي يقصده الانسان. كل ما مضى هو من - [00:02:27](#)

من ناحية ما ينبغي ان يعتقده داخل قلبه ما ينبغي ان يقره في نفسه ثم بقي ما ينبغي ان يصرف من جهة العمل ويدخل تحت اسم العقيدة واضح الفرق يعني بنقول لما نقول طبعا هنا هذا القسم الاول اللي هو الامور الاعتقادية ليس معناها انه ما يترتب عليها عمل ويترتب عليها عمل اصلا دائما نكرر هذي - [00:02:48](#)

قضية انه امور اعتقادية يترتب عليها عمل صح لكن صفتها انها اعتقادية فقط من حيث الاساس هناك امور اخرى داخلية في العقيدة ولكن صفتها الاساسية ليست انها مجرد اعتقاد. وانما صفتها الاساسية انها عمل مصحوب - [00:03:15](#)

بالاعتقاد واضح مثل مثلا ايش؟ ايش ممكن تجي في بالكم؟ شيء من العقيدة ولكن ليس هو اعتقادا مجردا فقط مثلا دحين لما تكلمنا عن الامام بالملائكة واضح انه هو ايش - [00:03:34](#)

اعتقاد صح ان تؤمن ايش معنى ما ان تؤمن انت متعقد صح؟ ان تؤمن بان لله ملائكة صح؟ وان منهم من هو موكل بالوحي وهذا كله اعتقاد اعتقاد اعتقاد صح - [00:03:52](#)

لما تقول الامام بالكتب اه وايضا اعتقاد انك ان تؤمن بان الله سبحانه وتعالى انزل كتبنا على انبيائه اعتقاد يتبعه عمل صح؟ يترتب عليه عمل تمام لكن هناك امور في العقيدة هي اصلا عمل - [00:04:05](#)

هي اصلا عمل ولا شك انها مصحوب الاعتقاد ولا بد. ها الايمان بالله في الموضوعات اللي تحدثنا عنها هي موضوعات اعتقادية هي طبعا متعلقة بالايمان بالله العمل بس ايش يعني ليس - [00:04:24](#)

طيب من اهم ما يدخل فيه مثلا تحقيق الاخلاص لله توكل على الله الخشية من الله اللي احنا احيانا ناخذها في دروس بعنوان
ايش اعمال القلوب سي ترى هذي من صميم العقيدة والتوحيد والايمان اللي هي الا - [00:04:42](#)
يخشى الا الله الا يقصد بالعمل الا الله. اللي هو الاخلاص اللي هو ما يعني يدخل تحت عنوان لا اله الا الله هذا كله الان داخل في صميم
الاعتقاد ولذلك في الخارطة رسمنا قلنا القسم الاول مما يدخل في الاعتقاد هو ما يتعلق بالمعرفة والاثبات - [00:05:06](#)
صح؟ كذا كتبناها باللفظ المعرفة والاثبات يعني قسم المعرفة والاثبات وقسم القصد والطلب القصد والطلب المعرفة
والاثبات ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:05:28](#)
ان تؤمن تؤمن تؤمن تؤمن طيب القصد والطلب ان تبتغي بعملك وجه الله. ولما تقول عملك فهذا قسمان العمل القلبي والعمل
البدني ايش اعطني مثال يا محمد على عمل بدني - [00:05:44](#)
يمكن ان نقول انه يدخل في اساس الاعتقاد من جهة ما يتصل به في القلب يعني خاصة يعني خاصة اذا كان فيه ما يضاذه في ارض
الواقع من من صرفه لغير الله - [00:06:04](#)
صرفه لغير الله فتقول حين تصرفه لله فانت تحقق العقيدة لا بس الصلاة عادة ماشي من جهة الرياء يعني انه يصرف لغير الله فانت
تصرفه لله طيب في في اشياء اكثر لا في اشياء اكثر تصرف لغير الله - [00:06:18](#)
فلما نتكلم عن عقيدة يقول نقول ان تصرف الاعمال لله وحده يعني خلني اعطيكم مثال بعدين انتوا جئتم على غراره مثلا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لعن الله من ذبح لغير الله - [00:06:37](#)
الذبح الان عمل قلبي ولا بدني؟ بدني؟ بدني صح ولا لا شف لعن الله من ذبح لغير الله معناه نحن الان مثلا مقبلون على عيد الاضحى.
ها معناه انك حين تذبح لله - [00:06:52](#)
فانت غير انك تؤدي قضية الاضحية فانت انت تحقق التوحيد او العقيدة بقصدك بهذا الذبح وجه الله سبحانه وتعالى لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم واضح - [00:07:10](#)
مثلا مثال اخر من اذا نزلت به كربة او شدة استغاث بغير الله هذا الان الصورة السلبية موجودة في الواقع او ليست موجودة؟
موجودة بكثرة فحين تستغيث بالله نقول الاستغاثة بالله سبحانه وتعالى هي من صميم الاعتقاد - [00:07:35](#)
العملي اللي هو متعلق بالقصد والتوجه والطلب ولذلك الدعاء مثلا من اولى ما يدخل تحت قسم التوحيد او العقيدة من الناحية
العملية من ناحية القصد والطلب. واضح وبالتالي خلاصة الكلام يقال فيها ما يلي - [00:08:04](#)
انما شرعه الله من الاعمال والعبادات فلا ينبغي ان يصرف الا لله ولا ينبغي ان يبتغى به الا وجه الله وحده فاذا ابتغى به غير وجه الله
او صرف لغير الله فهذا من الشرك - [00:08:24](#)
جيد وهذا يختلف عن مجرد الايمان بان لله ملائكة او ان له كتبا انزلها عليك. صح ولا لا صار عندنا العقيدة اسم واسع شئ منه يشمل
الاعتقاد المحض وشئ منه يشمل القصد والطلب والتوجه لله سبحانه - [00:08:42](#)
تعال طيب المخالفة التي حصلت عبر التاريخ في هذه الامة حصلت في الباب الاول ام في الباب الثاني في كليهما كريمة لانه احنا من
ذكرنا مثلا الايمان بالقدر قلنا انه في ناس - [00:09:02](#)
انكرت القدر صح ولا لا وفي ناس بالعكس اثبتوا القدر اثباتا مبالغيا فيه بحيث سلبوا ارادة العبد باب اعتقادي. طيب في باب العملي؟
الاعتقاد العملي او الاعتقاد قصد الطلب. ايضا هناك ايش - [00:09:19](#)
استغاثوا بغير الله نذروا لغير الله ذبحوا لغير الله طافوا متقربين الى غير الله وهكذا ممتاز طيب هذا الان اللي هو متعلق بالقصد
والطلب اساس الكلمة الجامعة المعبرة عنه في تحقيقه ما هي - [00:09:35](#)
في كلمة جامعة اساس هي تعبر عن كل هذا القسم من جهة الاثبات الصحيح كلمة ايش؟ لا اله الا الله الان لا اله الا الله هل هي مرتبطة
مثلا بالايمان بالملائكة - [00:10:04](#)
مرتبطة ارتباطا غير مباشر صح هل هي مرتبطة بان تصرف العمل لوجه الله ارتباطا مباشرا او غير مباشرا مباشر يعني كلمة لا اله الا

الله ارتباطها بالقصد والطلب ارتباط - 00:10:28

مباشر وأكثر من ارتباطها بالقسم الاعتقادي المحض الا طبعاً اللي هو ركن الايمان بالله فارتباطها بلا اله الا الله مباشر واضح الفكرة واضح ولا لا؟ يعني ما الكلمة المعبرة عن - 00:10:48

القسم العقدي المرتبط بالقصد والطلب هي كلمة لا اله الا الله ولذلك كلما فهمنا كلمة لا اله الا الله وادركنا معناها وشروطها ولوازمها اهلنا ذلك لان نحقق الاعتقاد على ما يحب الله ويرضى - 00:11:08

وكلما ابتعدنا عن هذه الكلمة وتحققها وفهمها وادراكها ادى ذلك الى امكان الانحراف في باب الاعتقاد في قسم ايش يا يحيى في قسم القصد والطرح جيد طيب يلا خلنا نأخذ الان - 00:11:31

سؤالاً دقيقاً كلمة الايمان وكلمة الاسلام اي الكلمتين اقرب للقسم الاول من العقيدة؟ وايها اقرب للقسم الثاني من العقيدة الايمان اعتقادي والاسلام عملي التوحيد المتعلق بالقصد والطلب الحين هذي معلومة مهمة صح - 00:11:57

كلمات شريفة عظيمة في الاسلام الايمان والاسلام الايمان جله متوجه الى الاعتقاد والاسلام جله متوجه الى ايش الى العمل الاعمال المتصل بتحقيق اساس الانقياد لله سبحانه وتعالى وصرف النية له وحده في هذا العمل. ممتاز - 00:12:31

ويقول اهل العلم بعد ان اختلفوا في تفسير هاتين الكلمتين ان هاتين الكلمتين ها اذا اجتمعتا افترقتا واذا افترقتا اجتمعت اذا افترقتا في الذكر واللفظ ايش صار اجتمعتا في ايش - 00:12:56

في المعنى والعكس اذا اجتمعتا في اللفظ والذكر يعني في سياق واحد ذكر الايمان والاسلام افترقتا في ايش بالمعنى فصار الايمان يدل على ايش اساس الاعتقاد الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والاسلام صار يدل على - 00:13:24

العمل مرتبط باساس الدين واساس الاسلام والانقياد له سبحانه وتعالى يعني اذا قيل يا محمد ها آ هذا مؤمن في الاساس لما تأتي الكلمة هذي وحدها تدل على الاعتقاد او المفترض انها تدل على الاثنيين - 00:13:41

تدل على الامرين صح ولا لا اه لكن اذا قيل ما الايمان ثم قيل ما الاسلام ما يحتاج نتفلسف موجودة في حديث جبريل فرق بينهما او لم يفرق فرق بينهما صح ولا لا - 00:14:06

فاذا هو يسأل عن الاسلام اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام اشوف ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. الان هذا عمل والاعتقاد مجرد هو اكيد الاعتقاد دائماً موجود - 00:14:25

بس اقصد هو عمل الشهادة عمل. جيد لاحظ احنا قلنا لا اله الا الله هي المعبرة عن هذا القسم صح فاول شيء داخل في اسم الاسلام هو ايش شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:14:44

جميل وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال صدقت قال فاخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. لاحظ - 00:15:00

والكلام على اسم الايمان واسم الاسلام فيه كلام كثير لا يسع له ايضا هذا المقام المختصر جيد والا فالكلام عنه كثير جدا والعلماء اعتنوا بالحديث عن الايمان وما يتعلق بمسمى الايمان وما الذي يدخل في الايمان؟ لكن ما الذي يدخل في الايمان؟ هذا لازم نتحدث عنها حديثاً ولو سريعاً مختصراً - 00:15:20

اجمع اهل السنة على ان الايمان اعتقاد وقول وايش؟ وعمل بالاجماع اعتقاد وقول وعمل. ونقل الاجماع جماعات من اهل العلم ان الايمان يتكون من اعتقاد ومن قول ومن عمل وان وجود الاعتقاد وحده لا يكفي - 00:15:46

لي الايمان وان كان هو المقدمة الاساسي له. ثم وجود القول ايضا لا يكفي. وان العمل داخل في مسمى الايمان العمل داخل في مسمى الايمان جيد اه هذا الان باجمال - 00:16:16

وادلته من الكتاب والسنة كثيرة الادلة التي تدل على ان العمل يدخل في مسمى الايمان لا ادلة كثيرة من لطائفها خلينا نقول مثلاً قول الله سبحانه وتعالى عن الصلاة وما كان الله ليضيعه - 00:16:38

ايمانكم وش المقصود بها هنا صلاتكم. ايش الدليل؟ ان المقصود بها الصلاة ها سيقول السفهاء من الناس ما ولاه من قبلتهم التي

كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:17:00](#)

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلمنا ومن يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. ان الله بالناس - [00:17:23](#)

رؤوف الرحيم وهذا حين مات اناس قبل ان تحول القبلة وما كان الله ليضيع ايمانكم صلاتكم فسموها ايمانا وهي عمل يدل على انها داخلة في ايش والادلة كثيرة ومن الادلة ايضا ما هو بعكس ذلك - [00:17:33](#)

الادلة التي فيها وصف او اطلاق الكفر على امور متعلقة بالعمل وليست بالضرورة متعلقة بالاعتقاد وحده ومن ذلك مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ايش - [00:17:56](#)

ترك الصلاة وهذا حديث في صحيح مسلم ترك الصلاة هذي عمل ام اعتقاد هذا الحديث يتحدث عن الترك التارك هل يمكن ان يكون هل يمكن في الواقع ان يكون هناك ترك بغير اعتقاد - [00:18:20](#)

غير اعتقاد انه الصلاة غير واجبة. من الصوم. ها؟ يمكن ان يكون ايش؟ تركا بسبب التهاون والكسل صح ولا لا وما اكثر ما يترك الانسان الصلاة بسبب التهاون والكسل مو لانه لا يؤمن بها او لا يعتقد وجوبها. اليس كذلك؟ وربما هذا هو الاكثر اصلا - [00:18:41](#)

طيب اه فلاحظوا انه سمى تركها شركا وكفرا كلام بغض النظر عن تحقيق المسألة وايش طبيعة الترك الذي يوصف به الانسان بالكفر او لا؟ هذه مسألة اخرى ليس المقصود طبعاً ترك صلاة واحدة او صلاتين لا. انما الترك العام مطلق - [00:19:03](#)

ومن باب اولي ان يوصف بذلك من ترك كل العمل كيف من ترك كل العملية اسيد يعني من قال لا اله الا الله محمد رسول الله ثم لم يعمل ولا شيء - [00:19:27](#)

اي شيء وهذي مسألة معروفة تسمى مسألة تارك جنس العمل جيد عموما الكلام في هذه المسائل كثير جدا لكن الذي يهمنا الان في بشكل مختصر ان الايمان اعتقاد وقول وعمل - [00:19:44](#)

والمخالفة في ذلك مخالفة على درجات على درجات منها مخالفة شنيعة جدا ومنها مخالفة اقل من ذلك فالمخالفة الشنيعة جدا هي التي فيها قول من يقول ان الايمان هو المعرفة فقط او هو التصديق فقط - [00:20:04](#)

دون قول حتى جيد فاما من يقول ان الايمان هو المعرفة فقط فهذا من اب اشنع وابشع الاقوال التي يمكن ان تقال حتى من يقول التصديق هذا الارجاء تسمعه المرجئة - [00:20:26](#)

هذا الارجاء الغلو في الارجاء جيد واما الدرجة الاقل شناعة وخطورة في الارجاء فهي ايش ايش ما هي ايش معنى ارجاع تأخير ايه فالصورة الاقل هي تأخير العمل عن مسمى الايمان - [00:20:39](#)

فالقول بان الايمان هو اعتقاد وقول وان العمل ليس داخلاً في مسمى الايمان جيد ومن لوازم هذا القول القول بانه لا يكون شيء من الاعمال لا يعد شيء من الاعمال او لا يوصف شيء من الاعمال بانه كفر يمكن ان يخرج الانسان من الايمان - [00:21:10](#)

لانه اذا كانت حقيقة الايمان هي مجرد اعتقاد وقول فلا يخرج المرء من هذه الحقيقة الا الجحود طيب ماذا لو سجد لصنم ولم يجحد بلسانه هذا يدل انه اشكال الاشكال بوصف الايمان انه مجرد اعتقاد وقول هو عمل ايضا - [00:21:36](#)

جيد وان الكفر لا ينحصر بالجحود وانما الكفر قد يكون بالعمل ايضا ولكنهم قالوا ان هذا دليل على جحود قلبه هذا العمل دليل على جحوده ولا داعي لكل هذا جيد - [00:22:04](#)

الشاهد انه الكلام في الايمان كما قلت وما يتعلق طبعاً من ايضا الكلام المهم في قضية الايمان الايمان يزيد وينقص ان الايمان يزيد وينقص وهذي من العناوين الكبرى في عقيدة اهل السنة - [00:22:19](#)

في قضية الايمان يزيد وينقص بالطاعة وينقص المعصية هل تجتمع الكبائر مع الايمان يا عزها هل يمكن ان يجتمع اسم الايمان مع وجودها هو الكامل معناه ان الايمان فيه درجات - [00:22:34](#)

ايوا في ناس في التاريخ الاسلامي ما ما ادركوا هذه الحقيقة ما استطاعوا يستوعبوا هذه الحقيقة عندهم الايمان شيء واحد اما

ايش؟ اما يثبت كاملا او وبعضهم قال اه اه خلاص ما اما واما - 00:23:05

بينما الايمان درجات سلام بضع وستون شعبة طيب هل يستمع بارتكاب الكبائر مع اسم الايمان او لا يجتمع يحب الله ورسوله لا يكذب قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:23:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب طيب اوضح من هذا او اصح من هذا ان الحديث الذي في البخاري ومسلم قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:24:06

نفى عنه الان اسم الايمان طيب احسنت احنا عندنا شي يسمى مطلق الايمان وشي يسمى ايش الايمان المطلق يعني شيء يسمى ولو ادنى الايمان وشيء الايمان المطلق اللي هو الايمان الايش؟ الكامل - 00:24:23

مطلق الايمان يصح ولو على جزء من اجزاء الايمان الذي لا يجتمع مع الايمان في موضوع ارتكاب الكبائر هو ايش الامام المطلق لكن هل يمكن ان يوصف باسم الايمان ولو بحال من الاحوال مع كونه مرتكب الى الكبائر - 00:24:45

الجواب نعم بهذا الاعتبار ايش الدليل الدليل لما ذكر الله الكفارات قال فتحرير رقبة مؤمنة قصة تحليل رقبة مؤمنة وهنا تحرير الرقبة لا يشترط في هذه الرقبة ان تكون على مستوى العدالة - 00:25:09

وانما على مستوى اساس الايمان فتدخل في هذه الآية تحرير رقبة المؤمن جميل بينما في مقامات معينة لا قد ينفي اسم الايمان بالاعتبار الكامل وبالمناسبة هذا ليس فقط بارتكاب الكبائر اللي هي مثل السرقة والزنا والفواحش او الكبائر المعروفة - 00:25:39

وانما قد تأتي بعدم تحقيق لوازم الايمان التي ينبغي ومنها ترى حتى الايمان نفسه تحقيق اليقين العالي ولوازم ذلك حتى في نصره الدين والجهاد في سبيل الله. اذا لم يحقق الانسان هذه المعاني العالية قد ينفع عنه اسم الايمان في كتاب الله سبحانه - 00:26:06

تعالى كما في سورة الحجرات. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلم نشوف التفريق بين اسم الايمان باسم الاسلام ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يردكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم. ها اكمل ايش - 00:26:30

هنا الشاهد اصلا انما المؤمنون لانه قال لم تؤمنوا. طب من هم المؤمنون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم ايش - 00:26:55

الصادقون لاحظ الخلاصة ان الايمان قد يراد به ادنى درجاته فيدخل فيه كل مسلم ولو كان عنده من الكبائر طبعا هناك خلاف في قضية الاسم هل المرتكب الكبائر يسمى يقال عنه مؤمن بايمانه كافر عفوا آ فاسق بكبيرته - 00:27:12

مع الاتفاق بانه لا يكفر طبعا مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته او لا ما يقال عنه اصلا اه خلص يسمى يسميه بعض العلماء فاسق خلاص الفاسق الملي كما يقال. فاسق الملي يعني من اهل الملة ولكنه فاسق. اللي هو مصر على ما نتكلم عن من تاب طبعا - 00:27:43

عمن تاب حتى لو كان كافر مو كان عنده كبائر شخص ملحد لا يؤمن بوجود الله اصلا وفي الحادة عمل كل انواع البلاوي التي يمكن ان يعملها الانسان ثم اسلم - 00:28:03

ما يسمى فاسق طبعا اسلم دخل في الاسلام وحقق الايمان سمي مؤمنا الحمد لله رب العالمين فضلا عن من كان اصلا مسلما ولكن كان عنده كبائر ثم تاب منها. فهذا كله ترى ليس محل الكلام اصلا. كل كلامنا في ايش - 00:28:18

في من هو الان على الكبائر ولم يتب منها. وشخص شخص صاحب شرب خمر تخرج في الشارع كذا تلقى سكران تمام صاحب زنا والعياذ بالله وفواحش نتكلم عن هذا ولكن عنده اساس الاسلام - 00:28:35

وتجده احيانا يصلي في المسجد وكذا احيانا حافظ على شيء من الدين كلامنا عن هذا ماذا يسمى فهمتوا الفكرة فباعتبار الايمان في درجة تحقيقه نتكلم عن الايمان الواجب يعني ليس الايمان فقط من جهة الايمان المستحب - 00:28:56

فلا يسمى بهذا الاعتبار مؤمنا جيد وان كان يسمى مؤمنا باعتبار اسم الايمان العام اللي هو مطلق الايمان جيد فلا ينفع عنه اسم الامام بكلية ولا يثبت له اسم الامام بكلية. يثبت - 00:29:20

بحسب الاعتبار وينفى بحسب الاعتبار واضح مسلم او غير مسلم مسلم لذلك من عقيدة ايضا اهل السنة والجماعة بالاتفاق وبالاجماع على ان المسلم لا يكفر ولا يخرج من الدين بارتكاب الكبائر ولو اصر عليها - 00:29:43

ولو مات ولم يتب منها ولو مات على الفواحش نسأل الله العافية والزنا وشرب الخمر وو الى اخره فلا يخرج من الدين بالاجماع اذا ترك الصلاة تركا كلياً ما يصلي ابدا - [00:30:02](#)

ابدا فهنا الارجح او خليفنا نقول ما كان عليه ما نقل عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استنادا كذلك الى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكفر - [00:30:20](#)

ولكن يوجد من خالف من اهل السنة والجماعة وقال انه لا حتى حتى من تركها طالما انه عنده اساس الدين لا يكفر لكن لعل الارجح ان شاء الله انه كما - [00:30:37](#)

قال عبدالله بن شقيق العقيلي رحمه الله لم يكن اصحاب رسول الله يعدون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وكما في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها - [00:30:51](#)

فقد كفر. وكما في مسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ونقل اجماع المتقدمين على ذلك. وان كان حصل فيه شيء من

الخلاف والنقاش في هذه القضية الانتحار كذلك ليس كفرا - [00:31:06](#)

لا يوصف لا يوصف شيء من الاعمال بانه كفر الا ما جاء وصفه في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كذلك او ما كان مضادا لاساس الايمان واساس الاسلام - [00:31:26](#)

مما لم ينص على صورته ان كان قد يذكر في الكتاب والسنة اسمه يذكر اسمه نعم طيب الان هذا واحد من الموضوعات التي بقيت لنا اخر موضوع في خارطة في خارطة تذكر واشكال - [00:31:41](#)

ايش كان اخر موضوع؟ مين يتذكر ها مفسد العقيم مضادات العقيدة ايه صح يعني طيب هي ما نقول مفسد لو كنا بنقول كلمة مفسد حنقول مفسدات العقيدة لانه مفسد عكس - [00:32:02](#)

انت كنت فاسد؟ المفسد عكس مصالح تمام فالعقيدة ما لها مفسد يعني ايه ما يفسدك ايوه طب احنا كنا كاتبين ما يضاد للعقيدة بس افتح في البيوتوب عنوان اي طبعا خارطة المناقيدة موجودة كاملة في السبورة - [00:32:27](#)

ها هذيك طيب كان اخر عنوان اللي هو ما يضاد العقيدة احنا اتكلمنا في كل الدروس الماضية يحيى عن ايش نفسها الايمان بالله الايمان بملائكته الايمان بكتبه الايمان برسله صح - [00:32:55](#)

حتى اليوم اساس موضوعنا هو في اثبات يعني خلنا نقول اساس التوجه لله وحده بالقصد والطلب وانه هذي المرتبطة بلا اله الا الله وهي اساس الدين تمام طيب الان نريد ان نتحدث عما يضاد هذه العقيدة. لما نتكلم عن ما يضاد بطبيعة الحال سنتكلم عما يضاد - [00:33:16](#)

ايش وايش اما يضاد الاسلام والايمان او عما يضاد المعرفة قسم العقيدة والمعرفة والاثبات وما يضاد في قسم العقيدة قصد الترك صح ولا لا طيب هناك ثلاثة اسماء عامة كبيرة يمكن ان نقول انها - [00:33:44](#)

تضاد العقيدة طيب واذا اردنا ان نوسع فنشمل الدرجات المختلفة سنقول اربعة اسماء وهي ليست خاصة في هذي الاسماء الاربعة ولكن يعني هي اهم ما يمكن ان يذكر اسمه الشرك والكفر والنفاق - [00:34:10](#)

والفسق صح طبعا هناك اسماء اخرى حتى الظلم مثلا يأتي ويراد به الكفر والشرك والخروج من الدين الى اخره يعني كلام لكن طيب اول شيء اريد ان اقله فيما يتعلق بما يضاد للعقيدة - [00:34:28](#)

اول نقطة وهي مهمة جدا ان الابواب التي تخالف العقيدة ابواب كثيرة جدا ابواب كثيرة ليست بابا واحدا ولا بابين يعني ليست ما يخالف العقيدة ليس هو مجرد ان الانسان يتبرأ من الاسلام - [00:34:48](#)

ونقول هذا خلاص خالف العقيدة وانما ما يخالف العقيدة ابواب كثيرة شي منها راجع للاعتقاد شي منها راجع الى القول شي منها راجع الى العمل شي منها يخالف اساس شيء منها يخالف كمال العقيدة وكمال الايمان جيد - [00:35:15](#)

ولذلك قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك اي انه ايش - [00:35:34](#)

ايضا بضع وسبعون بابا تكلم عن ابواب من الشرك ابواب من الشرك مما يدل على الكثرة ايضا هو كثرة النصوص الشرعية التي وصفت اعمالا متفرقة وكثيرة وصفتها بالكفر او بالشرك - [00:35:58](#)

بطبيعة الحال ما يوصف من الاعمال بانه كفر او شرك فشيء منه كفر او شرك ايش اكبر ايش معنى اكبر يخرج الانسان من الملة وشيء منه وهذا كثير يكون المقصود بها كفر الكفر والشرك الاصغر - [00:36:18](#)

الذي لا يخرج الانسان من الاسلام لا يخرج الانسان من الملة وان كان يوصف شيء من اعماله بانه كفر وانه شرك مثل الرياء طيب اذا الدليل الاول على كثرة تنوع هذه الابواب هو ايش - [00:36:38](#)

ربعه بضل وسبعون بابا والشرك مثل ذلك. الدليل الثاني كثرة النصوص الشرعية التي وصفت اعمالا متفرقة بانها كفر او شرك مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك الطيرة - [00:37:00](#)

دي متعلقة بالتشاؤم تعرفوا التطير كانوا يزجرون الطير فاذا تيامن اخذ اليمين تفائلوا اذا تياسر او تشامل اذا تياسر ايش او تشاءم تشاءموا طيب مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:20](#)

اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قيل وما الشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. يروى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مشهور وكذلك حتى في الامور التي هي طبعا غير النصوص الواردة في قضية مثلا - [00:37:46](#)

التعلق بالتمائم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله من تعلق تميمة فقد اشرك تمام الاشياء كانوا يربطونها اياه يعلقونها على انفسهم اتقاء العين اتقاء يعني لدفع الضرر لدفع الضرر عن الانسان - [00:38:05](#)

يرحمك الله وكذلك يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنن من حلف بغير الله فقد اشرك وكذلك اثنتان في الناس هما بهم كفر صح؟ الطعن في الانساب والنيابة على الميت - [00:38:28](#)

وكذلك سباب المسلم وسوق وقتاله كفر وكذلك لا هذا طبعا هذا الحديث الاخير في البخاري وكذلك لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض وهذا في البخاري لاحظوا كم الاعمال التي توصف الان بانها كفر او شرك - [00:38:49](#)

كثير مثل ما ذكرنا بعضها كفر مخرج من الملة ومثلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم كافرون وايضا الظالمون وايضا الفاسقون طيب ومن الدالة ايضا على ذلك على ذلك يعني ايش؟ ايش ذلك يا محمود؟ ايش المقصود بذاء محمد؟ ذلك - [00:39:15](#)

من ادلة على ذلك على ايش لا على على على كثرة ابواب الشرك والكفر بس على كثرتة لا زلنا في هذا السياق بس صح كثرة ابواب الشرك والكفر والنفاق - [00:39:43](#)

مما يدل على ذلك ايضا في النفاق. قول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن واخا وهذا في الصحيح وايضا في الصحيح في البخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:40:11](#)

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر لاحظ خصال خصال خصال وعندك هناك الطيرة والحلف بغير الله والتعلق بالتمائم اشياء كثيرة. والرياء - [00:40:35](#)

صح ولا لا والايات التي جاءت في صفات المنافقين كثيرة ام قليلة التي تصف افعالهم كثيرة صح وهذا من خصال المنافقين من صفاته ما النتيجة التي نخرج بها من كل ذلك - [00:41:00](#)

ثمرة اول شي اول ثمرة الخوف يجب عليك يا وليد ان تخاف من الكفر والشرك والنفاق. ولا تقل يا معتصم انني الحمد لله انا مسلم فانا ممكن اخاف من الذنوب والمعاصي اما اني اخاف من الكفر او الشرك او النفاق فلا - [00:41:18](#)

لما تعلم كثرة هذه الابواب تخاف فتحذر الحذر خوف واحد اتنين الاستعاذة بالله والاعتصام به ودعاؤه بان يجنب الانسان هذه الابواب وهذه المزالق وهي نتيجة الخوف فانت تدعو الله او تستعيز به مما تخاف - [00:41:42](#)

ولذلك جاء في كتاب الله عن ميين امام الحنفاء؟ امام الموحدين الي امرنا باتباع ملته الذي اصلا هم او من اهم اوصافه انه ايش؟ دائما يصفه الله بانه ايش؟ حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ماذا قال ابراهيم - [00:42:13](#)

عجيب والله عجيب ما قال. ايش قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام طب هو ابراهيم عليه السلام اصلا يعني كل رسالته اصلا في محاربة هو اللي كسر الاصنام صح لاحظت كيف - [00:42:34](#)

نظرا لعظم التوحيد في قلبه والعقيدة في نفسه لعظمها ومكانتها كان يقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وابن ابي مليكة يقول ادركت كذا وكذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)

كلهم يخاف النفاق على نفسه كلهم يخافوا النفاق على نفسه لان النفاق ايضا فيه نفاق اكبر وفيه نفاق اصغر نفاق اكبر وهو ان يبطن الانسان في داخل قلبه نسأل الله العافية الكفر بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

او ان يبطن في داخله كراهية الاسلام والمسلمين ها ان يتمنى ان يزول الاسلام او ان ينتهي المسلمون هذا نفاق اكبر ويسر اذا علت كلمة اعداء الله وهناك نفاق اصغر وهو ايش - [00:43:37](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ليش سمي نفاقا في اختلاف بين الطاهر والباطن في في يعني شوف دائما احنا عندنا ادعاء بالايمان ينبغي ان يصدق ما ما يجتمع - [00:44:00](#)

ما يجتمع واحد يدعي انه مؤمن ثم طبعا ليس المقصود انه كذبة واحدة لا اذا حدث كذب ما المؤمن ما يكذب ما ما يستقيم هذا فيه قدر من النفاق في قدر من اختلاف القول والعمل هذا نفاق - [00:44:23](#)

ولذلك لما شعر حنظلة بقدر من الاختلاف خشي ان يكون منافقا. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك القدر من الاختلاف اللي هو اختلاف ليس في مخالفة القول والعمل - [00:44:42](#)

وانما قدر من الاختلاف في مقدار الاستحضار انه يتغير حال الانسان كأن كانه فهم واساس هذا الفهم صحيح اساسه وليس الصورة كأنه فهم انه يجب ان يكون الحال مستقيما دائما - [00:44:55](#)

انه ما يصير حال وحال اي فلما رأى ذلك قال نافق حنظل لما قال لابي بكر الصديق ايش كان موقف ابو بكر وافقوا انه فعلا يعني من المعلومات التي لديهم عن اسم النفاق وما يتعلق به - [00:45:12](#)

خافوا فعلا انه يكون هذا نفاق تخيل هؤلاء اللي جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبوه ونصروا دينه وقاموا بكلمته. ها يا عبدالرحمن وصلوا وقاموا وبذلوا وتصدقوا وعملوا كل اعمال الخير - [00:45:32](#)

يأتي موقف فيقول ها والله لا يكون لا يكون نفاق فعلا ثم يفزعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حين نكون عندك تحدثنا عن الجنة والنار نكون كأننا رأينا عين - [00:45:52](#)

ها؟ يعني ايش تكون القلوب؟ تعرف انت لمن هذا من مثلا تتأمل في القرآن كذا وتعيش مع القرآن ومع آياته كأنك يعني ترى ما ترى ما تقرأ قلبك وين يكون؟ في الليالي العشر الاواخر في مع القيام والتأمل والتفكير والدعاء وين قلبك يكون - [00:46:09](#)

ها تذكر قلبك لما كذا تكون اسبوعين ولا عشرة ايام ولا شهر مشغول جدا عندك اختبارات وعندك مدري ايش وعندك مشاكل وعندك اشغال بعدين لما تدخل تجارة واشغال ومدري ايش وكذا ها - [00:46:30](#)

لما تقارن بين قلبك هناك وقلبك هناك في اختلاف واضح هنا خشوا ان يكون نفاقا مع انه النسبة اقل طبعا هم كانوا بس انهم يروحوا البيت يعني طبيعي الواحد يروح البيت الاهل والاولاد والكذا ويدخل انسان في ايش صار وايش ما صار وايش كذا والاكل والشرب والكذا ها - [00:46:48](#)

فالقلب بطبيعة الحال لن يكون مثل ما يكون عند النبي صلى الله عليه وسلم حين يتحدث كذلك عن الجنة والنار هذا القدر من

الاختلاف خشي احد الصحابة ان يكون نفاقا فذهب الى ابي بكر فوافقه - [00:47:08](#)

او استشكل لنقلست فعلا انه ايش المشكلة؟ خنروح للنبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم ان هذا القدر من الاختلاف ليس نفاقا لكن ان تقول انك مؤمن ثم يكون تكون طريقتك انك - [00:47:22](#)

تكذب وتكذب ولا تبالي بان تكون صادقا ادي رفاق وان كان ليس النفاق اللي ايش اللي قال الله فيه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وليس النفاق الذي يخرج الانسان من الملة صح - [00:47:42](#)

طيب هناك انواع من النفاق خطيرة قد تبدأ بان تكون نفاقا اصغر ثم تصل الى نفاق اكبر يا جماعة ترى ما يصير لمن نقرأ القرآن ونقرأ ما يتعلق بالكفر والشرك والنفاق نظن انه هذا - [00:47:59](#)

يعني ايش اللي مع المسيح الدجال ولا اللي معي يأجوج ومأجوج ولا اللي كانوا مع ابي جهل ولا اللي كانوا مع شسمه جنكيز خان ولا اللي بس لا لازم تفهم انه هذه النصوص عامة - [00:48:18](#)

فتخاف وتتقي ايش كان المدخل اللي قبلها نسيت لا لا الان الان قبل ما ادخل الخوف اذا الله كاتبها ايوه ايوه اتذكرت لا لا اللي هو انه في اعمال نفاق قد تكون نفاق - [00:48:33](#)

ايوة تؤوني النفاق اكبر اعتقادي امور اعتقادية ها؟ هل هي موضوع الشبهات تأثير الشبهات على القلب واعتقاد الانسان وتأثره بالشبهات المنتشرة اليوم كثيرا اللي هي ايش؟ انه تبدأ الشبهات بانه - [00:49:02](#)

يعني هل مثلا هذه الاحاديث صحيحة غير صحيحة كذا؟ يبدأ يتأثر الانسان يضطرب ايمانه وقلبه فيما يتعلق بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وتأتي شيئا فشيئا بان خاصة اذا كانت بسبب ثقافة اخرى وهذا كثير اليوم - [00:49:24](#)

اللي هو تتكون مفاهيمه بسبب ثقافة غربية معينة كتاب فلسفي معين وجهة نظر يطرحها مفكر غربي حي ولا ميت فيلسوف معين ايا كان اليوم عندنا ستين الف مورد من موارد الشبهات ما عادت من حصل - [00:49:46](#)

تشكيك في قضية مثلا وجود الله سبحانه وتعالى لاحظوا انا ما اتكلم الان عن باب الوسواس والخواطر باب الوسواس والخواطر ما له دخل بالنفاق. بالعكس احيانا يكون دليل على الايمان عكس - [00:50:08](#)

سوسو خواطر معه انه انسان في فكرة في المعين لا لا. انسان مؤمن ومصلي بعدين تجيك كذا بدون سبب وسوسة ايش يدريك انه مدري ايش وانت تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:50:26](#)

فكني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بعدين نرجع لك طيب الله مدري ايش طيب اليوم الاخر طيب ايش طيب انت هذه وسواس لمن ترد طبعا صارت مع الصحابة. ترد وانت تدفعها النبي صلى الله عليه وسلم قال عن هذه الحالة تلك محض الايمان - [00:50:38](#)

في رواية ذاك صريح الايمان ما نتكلم عن هذي الحالة لانه دايم اصحاب الوسواس يحسوا بان كل الكلام هذا متوجه عليهم يجي يقول انا اخاف انه انا كافر اصلا انا ما ادري ايش لا. هذا وسواس ما لنا دخل فيه - [00:50:54](#)

احنا اتكلمنا عن شخص من جد دخلت عليه شبهة معينة ومن جد صار متأثر بها وصارت هذا يا جماعة تسلل النفاق الى القلب. النفاق الى القلب قد يتسلل ليس عن طريق الشهوات - [00:51:07](#)

وانما قد يتسلل عن طريق الشبهات جيد الى ان يصبح احيانا انسان منافقا خالصا تجده يصلي في المسجد وهو منافق وغالبا يا شباب اذا ما في حالة خوف يبدأ يتآكل ما في النفس من الايمان يتآكل يتآكل حتى يخرب البناء - [00:51:25](#)

يتآكل ايمان داخلي اللي هو كان مقيم الانسان بالصلاة وبين يدي الله. اذا تأكل تأكل تأكل حتى ما يبقى شيء يخرب البناء فستجد مآل كثير من هؤلاء انهم اصلا ترك الصلاة وترك كل ما يتعلق بالدين - [00:51:47](#)

منافقون حتى في اليوم اليوم كثر يعني يبدأ بهذه الطريقة بالطريقة ثم يترك الدين اصلا ولذلك الانسان يخشى ويحذر شبهات باب خطير قد يؤثر على الايمان قد يفتح الانسان باب نفاق - [00:52:07](#)

نسأل الله العافية احيانا النفاق يأتي وهذا يبينه الله في القرآن بسبب الخوف وا والله هذا باب خطير اليوم يأتي النفاق احيانا بسبب الخوف الجبن انو الدين فيه تكاليف واحيانا تكون ازمة فتن - [00:52:22](#)

ها متى يخاف على الانسان من النفاق بسبب الخوف والجبن لما تكون القوة والغلبة لاعداء الاسلام تكون لهم هيمنة ويكون المسلمون او القائمون بشأن الاسلام من الدعاة والمصلحين هم المستضعفين - [00:52:42](#)

تلك الازمنة من ازمة ايش تسرب النفاق الى القلوب بسبب ليس بسبب كراهية الاسلام ولا بسبب عدم الايمان بالله واليوم الاخر وانما بسبب الجبن والخوف والخور ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى - [00:53:09](#)

ان الذين امنوا ثم كفروا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما.

من هم يا يوسف؟ اكمل الآية - 00:53:39

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقال سبحانه وتعالى عن اليهود

والنصارى ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اسمع - 00:53:55

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم لماذا؟ اكمل الآية يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة خوف بس نخشى ان تصيبنا دائرة

فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين - 00:54:17

ولذلك يصف الله المنافقين دائما بالجبن والخور والخور والخوف فيقول عنهم في سورة المنافقون ايش؟ يحسبون يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة وهي السورة التي تسمى بايش؟ فاضح لفظحة

المنافقين. هم - 00:54:45

يقول سبحانه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا ها لتبعوك. ويقول ايضا فيها لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمعون. خوافين جبناء وفي سورة الاحزاب التي فيها كشف المنافقين وهي من اهم السور التي فيها كشف المنافقين ايضا يقول

الله سبحانه وتعالى عنهم ايش - 00:55:14

قل لن ينفعكم الفرار. ان فررتم من الموت او القتل. واذا لا تمتنعون الا قليلا. ايش ثم قال الله سبحانه وتعالى في نفس الايات قال

يصف حالهم اشحة عليكم - 00:55:45

فاذا جاء خوفها الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب خوف سلقوكم بالسنة حداد

اشحة على الخير. اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 00:56:00

وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب. يسألون عن انبائكم. ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:56:24

اما المؤمنون ايش؟ ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما.

ولذلك ايها الكرام النفاق قد يتسلل الى القلب في ازمة تسلط اعداء الاسلام - 00:56:42

لا بسبب كراهية الاسلام في القلب وانما بسبب الجبن والخوف. لان الانسان يريد السلامة. احيانا لا يكتفي الانسان لانه يريد السلامة

بالاعتزال وكف اذاه عن الناس وانما يريد ان يميل مع الكفة الغالبة - 00:57:04

فيخوض مع الخائضين ويتكلم مع المتكلمين ويطعن مع الطاعنين فتجد لسانه مسلطا على الدعاة والمصلحين والعاملين من كل

الاصناف ليست مشكلة اشكالاته ملاحظة منهجية اصلاحية تصحيح اخطاء عنده مشكلة شخصية مع واحد من عادي هذي -

00:57:22

كله يصير لا لا عنده كراهية لان يكون هناك عمل للدين اصلا تجد محاربة لكل صور التدين طب ماشي انت عندك يعني جهل في هذه

المسألة اوقعت لك شبهة فهما تمام - 00:57:42

لا كل الصور ما يبغى احد يعمل اثنين الدين يجيب لنا مشاكل ويجيب لنا احنا ما ما نبغى فكونا لا لا يطعن ويلمز هنا وهنا لماذا خلقتك

الله ما في جنة وما في نار - 00:58:03

وتخاف من يعني الخوف معتبر في الشريعة ولكن له انه الانسان لا يميل الى الكفة الشاهد من هذا كله هو ايش ان من ثمرات الايمان

بكثرة ابواب الشرك والكفر والنفاق ايش - 00:58:18

الالتجاء الى الله والاعتصام به والتعوذ به سبحانه واستعاذ به سبحانه وتعالى من ان يكون الانسان او ان يدخل الانسان شيء من

الشرك او الكفر او النفاق تمام طيب ومن الثمرات التي تأتي بهذه عن هذه القناعة - 00:58:40

تحقيق الاستقامة اخذ الكتاب بقوة حسن القصد تحقيق العبودية لله لانه كل هذه الابواب انما تهدم بايش في تحقيق العبودية لله احنا

قلنا قبل شوي الكلمة المعبرة عن العقيدة لا اله الا الله. ان تفهم لا اله الا الله وما يدخل فيها وتحققها - 00:59:03

يعني ترى حين تحقق التوكل على الله مثلا اه فانت تحقق لا اله الا الله هي ليست اعمال قلوب يعني رقائق يعني من باب انه تعرفوا

احيانا الانسان ياخذها من باب مبحث سلوكي يعني ايماني سلوكي كانه تكميلي لا هذا صميم الايمان - [00:59:30](#)

وصميم العقيدة وصميم التوحيد تحقيق التوكل على الله. تحقيق الاعتصام بالله. الاخلاص لله في العمل. هذا صميم العقيدة والايمان يعني يا محمد عندك كل يوم في سائر اليوم فرصة لتحقيق هذه العبودية وتحقيق التوحيد لله تعالى - [00:59:49](#)

الان جاية صلاة المغرب لما تصلي وان تستحضر انك تقصد الله وحده او تقصد وجه الله وحده في هذه الصلاة هذا اسمك انك جالس الان تعمل على تحقيق الايمان والتوحيد لله سبحانه وتعالى. واضح - [01:00:09](#)

طيب لماذا يقع خلنا نقول من كان مسلما او لا يزال على الاسلام لماذا يقع في شيء من هذا فيها شيء من هذه الابواب خاصة نحن ما دام نتكلم عن انه انسان مسلم - [01:00:29](#)

اه فيقع في شيء من ابواب الشرك الاصغر والكفر الاصغر والنفاق الاصغر الذي لا ينقله عن الملة او حتى لماذا يقع بعضهم فيما يمكن ان يصل به الى الكفر الاكبر والشرك الاكبر والنفاق الاكبر نسأل الله العافية. اثناء الحديث قبل - [01:00:51](#)

المنافقين ذكرته سببا اللي هو ايش الخوف والجبن. في سبب اجمع خلينا لا لا خلينا نقول بدل يعني هذي التفاصيل ما تنتهي. اسباب اذا بنفصلها ما تنتهي. خل ناخذ سببا جامعا. بدل ما نقول السبب الاول الخوف لا. خل ناخذ سبب جامع - [01:01:08](#)

الخوف يدخل تحته لا لا فيما يتعلق جيد امراض القلوب بس نبغى وصف معين ضعف ايش يا سلام ضعف التعلق بالله تعالى لماذا يتعلقون بالتماثم ضعف التعلق بالله لماذا يستغيثون بغير الله - [01:01:26](#)

لا في التعلم لماذا يتطبرون؟ والطيرة شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايش ضعف التعب صح لماذا يسارعون في الاعداء ويثقون بقدراتهم ويتكلمون عليهم ضعف التعلق واضح ولذلك نقول من اعظم اسباب - [01:01:47](#)

من اعظم ان لم يكن السبب الاعظم لكل هذه الابواب من الشرك والكفر والنفاق هو ضعف التعلق بالله. وبالتالي يكون اعظم دواء هو ايش التعلق بالله وحده وهو عنوان مجلس موجود في اليوتيوب بعنوان التعلق بالله وحده. ولو تتذكروا كنا جالسين مع بعض انس والشباب - [01:02:10](#)

الحديث عن التعلق بالله وحده والاعتصام به والتوكل عليه هو اساس تحقيق التوحيد وكلما ضعف هذا التعلق في القلب شوفوا القلب لازم يتعلق كلما ضعف التعلق بالله وحده تشعب القلب في التعلق بالموجودات الاخرى - [01:02:34](#)

فتجد القلب ضعيفا تائها في اودية المتعلقات فتارة قلبه متعلق بالقبور بالاولياء اعداء الاسلام اصحاب القوة المادية بكذا بكذا الى اخره الخلاصة ان من اعظم اسباب الوقوع في هذه الابواب - [01:02:56](#)

هو ضعف التعلق بالله وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا الى كل كل تعلق بغير الله ان كان تعلق بجن ان كان تعلق بكذا ان كان تعلق - [01:03:22](#)

اه اه اصحاب سلطة بالي اخره الكلام في هذا كثير عموما واحد اثنين هذا السبب الاول الان سابو الثاني وهو ناتج عن الغلو انتج عنه ناتج عن ضعف التعلق بالله اللي هو الغلو - [01:03:41](#)

في الصالحين فضلا عاد عن الغلو لمن دونهم الغلو في الصالحين هذا سبب من الاسباب التي ظلت بسببها امم. احنا ما نتكلم بس عن اناس لا عموما ظلت بسببها امم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته - [01:04:01](#)

قبل موته بايام من حرصه على امته صلى الله عليه وسلم. كان عنده آآ مثل يعني قطعة قماش او ثوب او شي كان يضعها على وجهه صلى الله عليه وسلم - [01:04:25](#)

فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو على تلك الحال في المرض الشديد قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخذوا قبور انبيائهم مساجد النبي صلى الله عليه وسلم في سياق الموت الان يحذر - [01:04:40](#)

هذا الغلو ولذلك قال كما في صحيح البخاري قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله كما قال الله عنه سبحانه الذي اسرى بعبد - [01:05:00](#)

لذلك تجد الغلو الغلو الغلو في الاشخاص ينتج عنه التعلق بهم من دون الله. مثل رجعنا للسبب الاول انظروا الان طوائف من

الناس تقول لهم يا جماعة اتقوا الله ما يصير ما تفعلون - [01:05:14](#)

يقول لك احنا لا نفكر لا نسمع لا نرى لا نقرأ لا نتعلق الا بما يقول مشايخنا او علماؤنا او ايا كان مثل الدرس الماضي لما تكلمنا عنه
الصحابة كيف تلعنون اصحاب رسول الله؟ كيف تسبون ابو بكر وعمر - [01:05:32](#)

كيف تكفرونهم كيف نحن لا نفهم الدين الا من طريق مشايخ معينة عمائم معينة نتبعهم. هذا اسمه الغلو واضح نفس الشيء احيانا
الغلو يكون حتى في الانبياء يغلو في النبي يغلو في النبي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى عند موته -

[01:05:51](#)

يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يغلى يغلى في النبي حتى مثل ما فعلت النصارى مع عيسى ابن
مريم كل الدين عندهم قائم على الغلو في عيسى عليه السلام - [01:06:14](#)

صح اذا من اعظم اسباب الوقوع في هذه الابواب من الشرك والكفر هو الغلو في قدر الانبياء او الملائكة او الصالحين. فضلا عن الغلو
في من دونه ولذلك المسلم يعطي كل شيء قدره - [01:06:32](#)

الله سبحانه له حق وقدر لا يبلغه احد من خلقه والانبياء لهم مكانتهم وقدرهم التي لا يبلغها اي احد من البشر. غيرهم ولكن مع ذلك
هم ماذا هم عباد لله سبحانه وتعالى - [01:06:59](#)

من الذي قال الله له ها من الذي قال الله له قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا من الذي قال له ذلك محمد صلى الله عليه وسلم من
الذي قال الله له قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - [01:07:19](#)

ما او ضرا ولا نفعا من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. طيب من الاسباب كذلك الجهل الجهل سبب عظيم وكبير جدا للوقوع في
هذه الابواب ولذلك تكثر هذه الخصال الشركية - [01:07:45](#)

في البيئات الجاهلة هذه دواؤها ماذا العلم احيانا ترى الانسان يكون محب لله ولرسوله وكذا. ولكن يقع في هذه الابواب جهلا وهذا
كثير في الامة فيكون دواء هذا السبب هو العلم - [01:08:06](#)

على اية حال هذه الماحة مفصلة نوعا ما عن ما يتعلق بما يضاد الايمان وما يضاد الاسلام سواء من جهة الشرك او الكفر او النفاق
والكلام الذي ذكر فعلا هو قد لا يصفى بكونه اكثر من الماحه يعني فيها شيء من التفصيل والا في الحديث عن هذا يستحق -

[01:08:35](#)

تالفة اطول واكثر تفصيلا وكلاما حتى تتضح صورة تقام الحدود بين الاسماء لكن يكفي انه يعني في ضمن هذه السلسلة ان تكون هذه
مادة من الحقيبة كل هذه مادة من الحقيب. على اية حال نحمد الله سبحانه وتعالى - [01:09:06](#)

ان وفقنا لهذه المادة فالحمد لله رب العالمين على تمامها ونسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل. ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [01:09:29](#)

- [01:09:46](#)